

الماوردي ومكانته العلمية

لمياء موسى مدلول أ.م ببداء محمد عبد

جامعة كربلاء كلية التربية للعلوم الانسانية قسم التاريخ

الملخص :

كان أبو الحسن علي بن محمد بن حبيب المعروف بالماوردي أي مايعرف ببيع ماء الورد لان أباه وأجداده كانوا يعملون به أو يبيعونه وهو من العلماء الأفاضل الذين كرسوا حياتهم طلباً للعلم والمعرفة وكان منذ نعومة أظفاره درس العلم في مدينة البصرة ودرس لعدة سنوات فيها وقد تفقه على يد الفقهاء والشيخ كما اخذ الفقه والتفسير ومن بعد ذلك رحل الى مدينة بغداد بدأ حياته العلمية في بغداد بدراسة الفقه وأصوله على يد أشهر شيوخها وفقهائها. واتضح لنا انه تولى القضاء في بلدان كثيرة وكان رئيس القضاة في كوره (استوا) من ناحية نيسابور وكما تلقب بلقب أفضى القضاة في سنة (٤٢٩هـ / ١٠٣٧م).

Summary :

Abu al-Hasan Ali bin Muhammad bin Habib was known as al-Mawardi, meaning what is known as selling rose water because his father and grandfathers used to work with it or sell it. Knowledge in the city of Basra and studied for several years in it, and he learned it at the hands of jurists and sheikhs. He also took fiqh and interpretation, and after that he moved to the city of Baghdad. By studying jurisprudence and its foundations at the hands of its most famous sheikhs and jurists. It became clear to us that he took over the judiciary in many countries and was the chief judge in Koura (Istwa) in the district of Nishapur.

اولا : سيرة الماوردي .

١ : اسمه، ونسبه.

علي بن محمد بن حبيب ويكنى بـ: (ابو الحسن وابو غالب وابو القاسم وابو الفائز)^(١)، ويكنى بـ: الماوردي^(٢) وهو اشهر القابه^(٣)، كما لقب بـ: البصري، الشافعي، أفضى القضاة^(٤)، وكان ذلك عندما تولى القضاء في سنه تسع وعشرين وأربعمائة للهجرة^(٥).

٢- مولده ونشأته

أ- مولده .

اختلفت المصادر التاريخية في تحديد سنة ولادته، إذ ان ذهب البعض منها على انها كانت في مدينة البصرة سنة (٣٧٠هـ/ ٩٨٠م)، وصمت البعض الاخر عن ذكر سنة ولادته وكتفت بتحديد سنة وفاته على انه لم يتجاوز من العمر ٨٦ عام فتداركته المنية في بغداد سنة (٤٥٠هـ/ ١٠٥٨م)^(٦).

مما تقدم يمكننا القول أن ولادة الماوردي كانت سنة (٣٦٤هـ/ ٩٧٤م)، والدليل على ذلك النص الاتي ((مات[الماوردي] في ربيع الاول سنة خمسين واربعمائه، وقد بلغ ستا وثمانين سنه))^(٧).

ومن هنا يمكن القول انه نشأ في البصرة واتخذ من بغداد مقر اقامته والسبب في ذلك لان بغداد كانت عاصمة الدولة الاسلامية إذ تمتعت بحركة علمية قوية فصبحت محطة انظار اهل العلم والعلماء في تلك الحقبة التاريخية فأنتقل اليها وهذا ما اكده ابن الاثير^(٨) قائلاً: ((سكن بغداد[الماوردي] الى ان مات بها)).

ب- نشأته .

نشأ الماوردي منذ نعومة اظفاره في اسرة محبة للعلم في مدينه مسقط راسه وتلقا فيها مختلف العلوم وهذا ما اكده المصادر^(٩) بالقول: ((وقد درس في البصرة... سنين كثيرة)).

وبعد ذلك شد رحيله الى مدينة بغداد واستقر بها في درب الزعفراني^(١٠)، بدأ حياته العلمية في بغداد بدارسه الفقه وأصوله على يد أشهر شيوخها وفقهائها^(١١).

فان العلوم التي تلقاها في كل من البصرة وبغداد جعلته يحتل مكانة علمية عالية ومرموقة على حد سواء عند عامة الناس و لدى الحكام العباسيين والأمراء البويهيين وكذلك لدى العلماء والفقهاء كما امتاز بالخلق الرفيع انذاك^(١٢).

٣ : أسرته :

لم تزودنا المصادر بالمعلومات الكافية عن أسرة الماوردي، الا انها اكتفت بذكر اخا واحدا له وذلك من خلال حديث الماوردي اذ قال ((كتب أخي أليّ من البصرة وقد اشتد شوقه إليّ لقائي وانا كنت في بغداد شعراً))^(١٣)، قال فيه:

قدماً إليها وإن عاقت مقادير

طيب الهواء ببغداد يشوقني

طيب الهواءين ممدود ومقصور^(١٤) .

فكيف صبري عنها الآن إذ جمعت

بينما كان ولده يعمل بصناعه الورد من ثم يبيعه^(١٥) ولهذا السبب جاء لقبه بالماوردي نسبة لذلك^(١٦)، وكانت وفاته سنة (٤٤١هـ/ ١٠٤٩م)^(١٧).

٤- مذهبه .

كان على المذهب الشافعي ويعتبر من فقهاءهم، ومع ذلك اتهم بالاعتزال هذا ما اكده المصادر^(١٨) نقلا عن عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح^(١٩) (ت ٦٤٣هـ/ ١٢٤٥م)، اذ قال: ((هذا الماوردي عفا الله عنه يتهم بالاعتزال^(٢٠) وقد كنت لا اتحقق ذلك عليه واناؤل له واعتذر عنه في كونه يورد في تفسيره في الايات التي

يختلف فيها اهل التفسير تفسير اهل السنه وتفسير المعتزله غير معترض لبيان ماهو الحق منها واقول لعل قصده ايراد كل ما قيل من حق او باطل ولهذا يورد من اقوال المشبهه اشياء مثل هذا الايراد حتى وجدته يختار في بعض المواضع قول المعتزله وما بنوه على اصولهم ((.

واختلف الماوردي مع المعتزلة في عدة مسائل منها عدم موافقة في (مسألة خلق القرآن الكريم^(٢١))^(٢٢)، وقد دل على ما ذكر تفسيره لقول الله تعالى ((وماياتهم من ذكر من ربهم محدث الا استمعوه وهم يلعبون))^(٢٣)، وكذلك خالف فيها المعتزله قوله ((ان الجنه مخلوقه))^(٢٤).

وفيما يخص المسائل المنفق فيها مع المعتزلة منها وافقهم في قولهم ان الله سبحانه وتعالى لم يشأ عبادة الأوثان^(٢٥)، وكذلك مسألة وجوب الأحكام والعمل بها^(٢٦) في حين نفى السبكي تهمة الاعتزال عن الماوردي ولكنه أكد على انه يختلف عنهم في عدد من المسائل والقضايا ويوافقهم في أخرى^(٢٧) واتفق على ذلك معه المراغي في تأييد هذا الجانب^(٢٨).

وقد كان من الاتهامات التي وجهت للماوردي بالاعتزال وقد أتى ذلك نتيجة لاعتماد الماوردي على سلطان العقل في معالجته وبحثه للكثير من القضايا والمسائل الدينية، وقد نجح الماوردي في التوفيق بين العقل والشرع في كل ماتناوله من بحث للأمر الدينية وخلافها، فقد اجتهد الماوردي في اعتماده على تحكيم عقله في كل ماصدر عنه من آراء وأحكام .

ومن هنا يمكن معرفه السبب في اتهام البعض له بالاعتزال وهي تهمة هو برى منها او إنها غير صحيحة، ومن المعروف ان الاعتزال من التهم التي يتم توجيهها للمحدثون عاده لكل عالم متحرر يتحكم العقل في كل مايريد البحث فيه من قضايا ومسائل مختلفة وبالفعل هذا ماتميز به الماوردي.

كما سار الماوردي على منوال الشريعة العربية الاسلامية متبعا أو مقتديا بمنهج نبينا الكريم (ﷺ) والصحابة والتابعين والخلفاء الراشدين والائمة الصالحين(ع) فبينما كانوا يقومون به أنفسهم من استنباط الأحكام الشرعية وذلك من اجل معالجه العديد من القضايا التي تعرض عليهم ولذلك فليس بدعا ان يلتزم بالاجتهاد الماوردي في تحكيم عقله ورأيه في المعالجه للعديد من الامور والقضايا التي وضعها في إطار المعالجة والمناقشة^(٢٩).

ومن ذلك يتبين ان اتهام الامام الماوردي بالاعتزال يعود ذلك الى سبب اعتماده بصورة رئيسيه على الاجتهاد واستخدامه للراء وترجيحها بعض على الاخر ومن خلال ذلك كان هناك وجه شبه الى بعض اراء الامام الماوردي وبعض ماجاز به المعتزله في عدد من القضايا والامور والمسائل .

ثانيا: مكانته العلمية.

١- ثقافته وراء العلماء فيه .

تمتع الماوردي بمكانه علمية كبيرة ووصفه السبكي^(٣٠) قائلاً : (الإمام الجليل القدر الرفيع المقدار والشان)، وكان متمكنا من العلوم المختلفة وهذا من خلال حديث ابن العماد^(٣١) عنه أذ قال ((كان إماما في الفقه والأصول والتفسير بصيرا باللغة العربية))، كما ذكر ابن كثير^(٣٢) بانه ((وقورا حلما أديبا لم ير أصحابه ذراعه يوما من الدهر من شده أدبه وحرصه)).

كما مدحه أبو الفضل بن خيرون بقوله ((كان رجلاً عظيم القدر متقدماً عند السلطان احد الأئمة له التصنيف الحسان في كل فن من العلم))^(٣٣). تميز الماوردي بمجاهدته لنفسه ومثانة دينه والابتعاد عن صفة الغرور وكذلك عرف عنه بتواضعه العلمي وبذله العلم اذ كان لا يرد سائلاً له في العلم في حال كونه قادراً على الاجابه وما كان يطرح عليه من استفسارات واسئلة حول عده قضايا^(٣٤).

كما أشار الى ذلك بقوله ((... حضرني وانا في مجلسي إعرابيان فسألاني عن بيع عقده في البادية على شروط تضمنت أربع مسائل لم اعرف لشي منها جوابا فاطرق مفكراً وبحالي وحالهما معتبرا فقالا أما عندك فيما سألناك جواب وأنت زعيم هذه الجماعة فقلت: لا ،فقالا:ايها لك وانصرفا، ثم أتيا من قد يتقدمه في العلم كثير من أصحابي فسألاه فأجابهما مسرعا بما اقتنعهما فانصرفا عنه راضين بجوابه حامدين لعلمه لى إن قال فكان ذلك زاجر نصيحة ونذير عظيمه تدلل لهما قياد النفس وانخفض لهما جناح العجب))^(٣٥).

من خلال هذه الروايه التي رواها الماوردي بنفسه يتضح لنا انها تعكس لنا مدى مثانة وقوة دينه وكذلك مجاهدته لنفسه فضلاً عن أسلوبه المتواضع وتواضعه في معاملته مع الناس بصورة عامه واجابه كل من يساله ان استطاع ان يجيب عن سؤال بالاضافه الى تواضعه في ادبه وعلمه وخلقه .

احتل الماوردي مكانه علميه مرموقة ويتضح ذلك من خلال اهتمامه بالشعر فقد كان الماوردي مهتم بالشعر ومحا له ومن اهم الأبيات الشعرية التي انشدها الماوردي عندما ذهب الى البصرة زائراً لها بعد رحيله من مدينه بغداد ويذكر ان تلك الأبيات الشعرية التي قالها تعود للشاعر أبو محمد المزني^(٣٦) وقيل أنها للشاعر العباس بن الأحنف^(٣٧).

قال الماوردي:

دَخَلْنَا كَارِهِينَ لَهَا فَلَمَّا أَلْفَنَاهَا خَرَجْنَا مُكْرَهِينَ
وما حبُّ الدِّيارِ بنا، ولكنْ أَمْرُ العَيْشِ فُرْقَةٌ مَن هَوِينَا

لقد انشد هذه الأبيات الماوردي لأنه كان من أهل البصرة^(٣٨).

٢- ابرز شيوخه:

تلقى الامام الماوردي العلم في كل من البصرة وبغداد وكان له فيها العديد من الشيوخ في مجال الفقه والحديث واللغة سوف نشير هنا الى ابرزهم .

أ - في الفقه :-

-الصيمري

هو ابو القاسم عبد الواحد بن الحسين كان يعرف بالقاضي^(٣٩). ولقب بهذا اللقب الصيمري نسبة الى بلدة صيمره^(٤٠) في مدينه البصرة^(٤١) ولد ونشأ فيها^(٤٢) وكان احد ائمه المذهب الشافعي^(٤٣)، كما تميز بمعرفة العلمية الكبيرة فقد كان عامة الناس يلجأون اليه وكذلك الفقهاء من بلدان كثيرة كما انه كان حسن التصنيف^(٤٤)، ومن تصانيفه كتاب(كفايه القياس) و(الايضاح في المذهب) في سبع مجلدات وهو كتاب يحتوي على معلومات وفوائد كثيرة ، وتوفي الصيمري سنة(٣٨٦ هـ / ٩٩٦ م)^(٤٥).

-الاسفراييني .

هو الشيخ ابو حامد احمد بن ابي طاهر محمد بن احمد الاسفراييني ،الفقيه، الشافعي، الاصولي ،كنيته ابو حامد^(٤٦) لقب بالاسفراييني نسبة الى مدينة تدعى اسفرايين^(٤٧) التي ولد فيها سنة (٣٤٤ هـ / ٩٥٥ م)انتقل منها الى بغداد سنة(٣٦٤ هـ / ٩٧٤ م) وستقر فيها أذ اصبح من كبار علماء الشافعية^(٤٨) بعد ان تتلمذ على يد الشيخ ابن المرزبان وبعده من الداركي وكان احد ائمة عصره، فاصبحت له منزلة كبيرة عند الملوك وعامة الناس في ذلك الوقت^(٤٩).

اما مصنفاته له كتاب في(اصول الفقه) و(شرح مختصر المزني) و(البستاني في النوادر والغرائب) وغيرها من المصنفات وله مصنفات اخرى ايضا منها (تعليقة الكبرى) وكان راوي للحديث ^(٥٠). توفي الاسفراييني (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م) في مدينة بغداد^(٥١).

ب - في الحديث.

-الجبلي البصري^(٥٢) .

لقب الحسن بن علي بن محمد الجبلي نسبة الى بلاد الجبل^(٥٣)، لم تسعنا المصادر بالمعلومات الكافية عن سيرة ولم تتمكن اماطة اللثام.

- المنقري^(٥٤) .

محمد بن عدي بن زجر، لم نستطيع ان نحصل معلومات اخرى كافيته عن مادار من حياه محمد بن عدي المنقري حيث ان المصادر التاريخيه لم تشر او تتقل المعلومات الكافيته والوافيه عنه.

-الدقاق .

هو جعفر بن محمد بن الفضل الذي عرف بابن المارستاني^(٥٥) . وهو تلميذ ابن مجاهد المقرئ^(٥٦). ولد في بغداد سنة (٣٠٨ هـ / ٩٢٠ م) ثم انتقل الى مصر ومن ثم عاد الى مدينته بغداد سنة (٣٨٤ هـ / ٩٩٤ م)^(٥٧) ومن شيوخه ابي طاهر بن ابي هاشم وعمر بن يوسف بن عبدك والبلعكي والخالقاني وعبد المنعم بن غلبون بن فارس بن احمد وابو القاسم التنوخي وغيرهم كثيرون^(٥٨). توفي سنة(٣٨٧ هـ / ٩٩٧ م)^(٥٩) .

ج-في اللغة والنحو

- الباقي .

هو عبد الله بن محمد البخاري أبو محمد أطلق عليه هذا اللقب نسبة الى قرية (باق^(٦٠)) (٦١) وكان فقيها كبيرا على المذهب الشافعي^(٦٢) وشاعرا أديبا^(٦٣) يتمتع بالفصاحة وحسن الحاضره وبلغ عبارته^(٦٤)، توفي في بغداد سنة(٣٩٨هـ / ١٠٠٧ م)^(٦٥).

-الازدي :-

محمد بن المعلى بن عبد الله أبو عبد الله^(٦٦)، وهو من اللغويين والنحويين المشهورين والمعروفين، كما كان راويا للحديث النبوي الشريف، وله مصنفات كثيرة ومنها شرح لديوان (تميم بن مقبل)، لم تذكر المصادر سنة وفاته.

٣ - ابرز تلاميذه

أ- الخطيب البغدادي

هو احمد بن علي بن ثابت بن احمد بن مهدي البغدادي، المعروف بـ: (الخطيب)^(٦٧) ولد سنة (٣٩٢ هـ / ١٠٠١ م) في مدينة بغداد^(٦٨) وكانت ولادته في قرية من اعمال نهر الملك وكانت تعرف هذه القرية باسم (بهنيقيا)^(٦٩) اما عن لقبه بالخطيب وذلك لانه كان يخطب بجامع بغداد في الاعياد والجمع^(٧٠) كان والده خطيب في قرية درزيجان في سواد العراق فقد حرص على ولده واخذ يستمع له في الصغر وذلك في سنه (٤٠٣ هـ) وكان له من العمر احدى عشر سنة^(٧١).

وكان الخطيب البغدادي احد علماء ذلك العصر وله تصانيف عدة^(٧٢) ويذكر انه كان في (الرواية بحرا زاخرا وفي المعرفة والدراية روضا زاهرا وبدرا باهرا)^(٧٣)، رحل الى البصرة في طلب العلم، وبعدها الى نيسابور وثم الى اصبهان ثم رحل في الكهولة الى الشام^(٧٤) وتلمذ علي على يد خيرت علماء عصر لا سيما علماء بغداد^(٧٥).

وكانت تصانيفه حوالي ستة وخمسين مصنف، ومن اهمها (الجهر بالبسملة) و (شرف اصحاب الحديث) و (تاريخ مدينة السلام) و (الجامع) و (الكفاية) و (السابق واللاحق) و (الكفاية في معرفه الروايه) و (المتفق والمفترق) وغيرها^(٧٦)، توفي الخطيب البغدادي في (٤٦٣ هـ / ١٠٧٠ م) وتم دفنه في مقبرة باب حرب^(٧٧) في بغداد.

ب- ابن خيرون البغدادي .

احمد بن الحسين المعروف بابن الباقلائي، ولد في سنه (٤٠٦ هـ / ١٠١٥ م)^(٧٨)، وقد عرف عنه (ثقة عدل متقن واسع الروايه كتب بخطه الكثير وكان له معرفه بالحديث)^(٧٩)، توفي في سنة (٤٨٨ هـ / ١٠٥٦ م)^(٨٠).

ت- النهاوندي .

محمد بن احمد الذي ولد في مدينة البصرة سنه (٤٠٧ هـ / ١٠١٩ م)^(٨١) ولقبه (النهاوندي) نسبة الى مدينة (نهاوند)^(٨٢) (٨٣)، وكان فقيها عالما^(٨٤) إذ اتاحت له مكانته العلمية ان يكون قاضيا في البصرة لسنوات طويلة، وعلى الأرجح كانت وفاته سنه (٤٩٠ هـ / ١٩٠٦ م) في مدينة البصرة.

ث- الحلواني .

احمد بن علي بن بدران ابو بكر ولد في (٤٢٠ هـ / ١٠٢٩ م)^(٨٥) في مدينة (حلوان)^(٨٦) الذي انتهى اليها لقبه^(٨٧)، ومن القابه كذلك المقرئ وخالوه^(٨٨) عرف عنه ثقة وصاحب علم وزاهد متعبد^(٨٩)، اشتهر بانه

استاذ ماهر صالح ثقه عالي الاسناد^(٩٠)، وقد سمع الحديث عن الكثير من المحدثين في البصرة، وكتب بخطه كثيراً ، وخرج تخريجات وفوائد وفنون عديده.

اختلفت العلماء في تحديد سنة وفاته منها ذكرت في(٥٠٧ هـ / ١١١٥ م) وقيل(٥٠٩ هـ / ١١١٣ م)^(٩١)وقد تم دفنه في مقبره باب حرب ببغداد^(٩٢).

ج-العكبري .

ولد العكبري احمد بن عبيد ابو ياسر في سنه (٤٣٧ هـ / ١٠٤٥ م) في مدينه بغداد ^(٩٣) لقب بالعكبري نسبة الى مدينه عكبرا ^(٩٤)، سمع الحديث عن العديد من الفقهاء سمع من الماوري ويعتبر العكبري اخر من روى عن الماوردي^(٩٥)، اما عن سنه وفاته فقد توفي العكبري في(٥٢٦ هـ / ١١٣١ م) وهو الاصح وقيل في(٤٩٦ هـ)^(٩٦) . وتم دفنه في مقبره باب حرب التي تقع في مدينه بغداد^(٩٧) .

٤- مؤلفاته

كان للماوردي مصنفات كثيرة في مجالات الفقه وأصوله وفي التفسير والأدب والسياسة^(٩٨) كما ان المصادر التاريخية أشارت الى ان الماوردي لم يظهر شيئاً من مصنفاته خلال حياته بل انه كان قد قام بجمعها في مكان او موضع معين وعندما شعر بنهاية حياته وقرب اجله استدعى رجلاً من الذين يثق بهم ولم يرد اسم ذلك الشخص في تلك المصادر التاريخية قائلاً له ((الكتب التي في المكان الفلاني كلها تصنيفي وإنما لم أظهرها لأنني لم أجد نية خالصة فإذا عانيت الموت ووقعت في النزع فاجعل يدك في يدي فان قبضت عليها وعصرتها فاعلم انه لم يقبل مني شي ولم اقبض على يدك فاعلم انها قد قبلت واني قد ظفرت بما كنت أريده في ذلك فقد ذكر ذلك الشخص فلما قارب الموت وضعت يدي في يده فبسطها ولم يقبض على يدي فعلمت انها علامه القبول وبعد ذلك اظهرت كتبه بعده وعليه خطه))^(٩٩).

كما اشتهر الماوردي بكثرة التأليف وغزارة الانتاج ولم يبق لنا سوى القليل من مؤلفاته وبحيث لانعرف من هذه المؤلفات الا اثني عشر مؤلفاً^(١٠٠)، كما ذكر السبكي هذه الروايه قائلاً ((لعل هذا بالنسبة الى الحاوي، وإلا فقد رأيت من مصنفاته عده كثيرة وعليه خطه ومنها ماكملت قراءته عليه في حياته))^(١٠١).

من خلال هذه الرواية تبين لنا ماكان تمتع به الماوردي من تواضعه في علمه وكذلك كان يرغب في عدم اظهاره لكتبه والسبب في ذلك يعود الى خشيته من أنها تكون غير مقبولة وذلك لأنه كان يشعر بأنه لا توجد نية خالصة له، وربما يكون السبب في ذلك يعود نتيجة لاضطراب الأوضاع السياسية في تلك الفتره التي عاشها في ظل التسلط البويهى ومن ثم السلجوقي وكذلك ضعف الخلافة العباسية وربما السبب يعود الى خوفه من مكيدته من شخص ماعارضه في رأئه وكذلك أفكاره التي تضمنتها معظم مصنفاته.

أما عن ماذكر في علم الفقه واصوله حدث محمد بن عبد الملك الهمداني، حدثني أبي قال : سمعت الماوردي يقول ((بسطت الفقه في أربعة آلاف ورقه، واخصرتة في أربعين، يريد بالمبسوط كتاب الحاوي ،

وبالمختصر كتاب الإقناع ، ودرس مكانه خمس سنين قال : ولم ار أوقر منه ، ولم اسمع منه ضحكه قط ولا رأيت ذراعه منذ صحبتته والي ان فارق الدنيا ((١٠٢)).
ولعرض مؤلفات الماوردي ارتأينا تصنيفها كالآتي (١٠٣) :

أ : الكتب الدينية :

- كتاب تفسير القران يعرف بكتاب (النكت و العيون)وهذا الكتاب مخطوط لم يطبع بعد .
- الحاوي الكبير في الفروع (الفقه) وهو مطول يأتي في ٢٣ مجلداً .
- الإقناع (الفقه)وهو مختصر لكتاب الحاوي الكبير .
- كتاب ادب القاضي وهو مخطوط .
- أعلام النبوة أي دلائلها وهو ايضاً مخطوط (١٠٤) .

ب : الكتب السياسية والاجتماعية :

- قوانين الوزارة وسياسة الملك وسياسة الملك وقد طبع بعنوان ادب الوزير .
- نصيحة الملوك :-وهو احد الكتب السياسية للماوردي وهو مقسم الى عشرة ابواب .
- تسهيل النظر وتعجيل الظفر: - توجد نسخة منه مخطوطه ويبحث هذا الكتاب في السياسه وانواع الحكومات.

هذه المؤلفات ترجمت الى اللغات الاجنبية مثل الالمانيه والفرنسيه وبعضها ترجم الى اللاتينيه وكلها تشهد بامكانه الرفيعه والمنزله الراقية التي وصل اليها الماوردي في مجال التأليف السياسي والاجتماعي .
-الأحكام السلطانية والولايات الدينية وقد حرص الماوردي في كتابه هذا على دراسة جميع جوانب الحكم في الدوله وتقرير القواعد والاصول وتحديد حقوق المواطنين وواجباتهم قبل الحاكم والدوله ويغلب على جميع افكار الماوردي المرونه والسهوله وتحكيم العقل مع مراعاة القرآن الكريم واصول الحديث الشريف .

ت : الكتب اللغوية :

الأمثال والحكم وهو مخطوط ويشتمل على ثلاثمائه حكمه وثلاثمائه حديث وثلاثمائه بيت من الشعر وهو مطبوع و كتاب في النحو ولا يعرف شي عن هذا الكتاب ويعتبر في حكم المفقود .

ث : الكتب في الأدب والاخلاق :

ومنها كتاب (البغية العليا، في أدب الدنيا والدين) نظراً لأهميته فقد طبع لمرات عديدة في مصر (١٠٥).

٥- رحلاته العلمية

كان الماوردي منذ نعومة اظفاره، مهتماً بالعلم ومجالسة العلماء اذ درس الفقه وسمع الحديث في مدينة البصره وهي مسقط راسه، وبعد وفاة ابو القاسم عبد الواحد بن محمد الصيمري سنة(٣٨٦هـ / ٩٩٦ م) (١٠٦) الذي كان شيخه واستاذه في الفقه ،وقد ترك اثراً واضحاً في مسيرته العلمية(١٠٧) ، سافر الماوردي من مدينته الاصلية البصرة متوجهاً الى بغداد وكانت في ذلك الوقت منارة للعلم والمعرفة اطلت بظلمها على جميع اقطار العالم، فقرر السكن هناك لكي ينهل من علمائها الفكر والادب، ويتعلم اصناف العلوم الاخرى وقد تهيأت

للموردي فرصه كبيرة في بغداد حيث تتلمذ على يد علمائها^(١٠٨) لا سيما العالم الكبير ابي حامد احمد بي ابي طاهر الاسفراييني المتوفي عام (٤٠٦ هـ / ١٠٥١ م) ^(١٠٩) وكان شيخ العراق في ذلك الوقت علما وفقها ، واصبح من اخص تلاميذه^(١١٠).

وفاته

توفي الموردي في مدينه بغداد يوم الثلاثاء من شهر ربيع الأول من سنة (٤٥٠ هـ / ١٠٥٨ م) ودفن في اليوم التالي في مقبره باب حرب^(١١١).

الهوامش

(^١) ابن مأكولا ، الاكمال ، ٤٧٧/١؛ الحموي ، معجم الأدباء ، ١٩٥٥/٥؛ البغدادي ، هديه العارفين ، ١ / ٦٨٩؛ ابن الاثير ، اللباب ، ١٥٦؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، ٥٨٧/١٣؛ السبكي ، طبقات الشافعيه الكبرى ، ٣ / ٣٠٣؛ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٨٣ ؛ السمعاني ، الانساب ، ١٠٥/١١؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ١٣١؛ الخوانساري ، روضات الجنات في احوال العلماء والسادات ، ٥ / ٢٣٢؛ الزركلي ، الاعلام ، ٢٣٧ .

(^٢) وذلك نسبة الى بيع الموردي اي م يعرف ماء الورد لان ابيه وأجداده كانوا يعملون به او يبيعونه. ابن مأكولا ، الإكمال في رفع الارتباب ، ١ / ٤٧٧؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ١٣١؛ السمعاني ، الانساب ، ١١ / ١٠٤؛ ابن الاثير ، اللباب ، ٣ / ١٥٦ .

(^٣) ابن مأكولا ، الإكمال ، ١ / ٤٧٧ .

(^٤) اقضى القضاة : هو اعلى من منصب قاضي القضاة واول من تلقب به الموردي وكان ذلك في سنة (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) ايام الخليفة العباسي القائم بامر الله في سنة (٤٢٩ هـ / ١٠٣٧ م) الحموي ، معجم الادباء ، ١٥ / ٥٢-٥٣؛ رسلان ، الفكر السياسي عند الموردي ، ١٢ - ١٣؛ الحارثي ، الاراء الاقتصادية عند الامام الموردي ، ١٦ .

(^٥) الحموي ، معجم الأدباء ، ١٩٥٥/٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٦٤؛ ابن مأكولا ، الاكمال ، ١ / ٤٧٧؛ الخوانساري ، روضات الجنات ، ٢٣٢-٢٣٣؛ ابن الاثير ، اللباب ، ١٥٦؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ مدينة السلام ، ١٦ / ٢١٨؛ الزركلي ، الاعلام ، ٣٢٧؛ الرويلي ، اضافات الموردي ، ١٨؛ اسد ، الاداء المنهجي ، ٣٣١؛ الصباغ ، الموردي وحدة الفكر والموقف ، ٢٣ .

(^٦) السمعاني ، الأنساب ، ١١ / ١٠٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٦٤؛ السبكي ، طبقات الشافعيه الكبرى ، ٣ / ٣٠٤؛ البغدادي ، هديه العارفين ، ٦٨٩ .

(^٧) السمعاني ، الأنساب ، ١١ / ١٠٥؛ الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٦٤؛ السبكي ، طبقات الشافعيه الكبرى ، ٣ / ٣٠٤ .

(^٨) ابن الاثير ، اللباب ، ٣ / ١٥٦ .

(^٩) الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ١٣١ ؛ السمعاني ، الانساب ، ١١ / ١٠٥ ؛ الخوانساري ، روضات الجنات ، ٥ / ٣٣٢-٢٣٤؛ الداودي ، طبقات المفسرين ، ٤٢٨؛ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٨٣ .

(^{١٠}) درب الزعفراني: هو درب يقع في كرخ مدينه بغداد وكان الذين يسكنونه من ارباب الأموال والتجار وأهل البز والبخار والعطر وربما كان يسكنه بعض الفقهاء. ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ٢٨ ؛ الحموي ، معجم البلدان ، ٢ / ٤٨٨؛ ابن عبد الحق ، مرصد الاطلاع ، ٢ / ٥٢١ .

(^{١١}) الداودي ، طبقات المفسرين ، ٤٢٨ ؛ السيوطي ، طبقات المفسرين ، ٨٣ .

(^{١٢}) الأصفهاني ، تاريخ دولة آل سلجوق ، ٢٢ .

(^{١٣}) ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣ / ٢٨٢ ؛ ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ٣٣ .

(^{١٤}) ابن الجوزي ، مناقب بغداد ، ٣٣ .

(^{١٥}) السمعاني ، الانساب ، ١١ / ١٠٤ .

(^{١٦}) ابن مأكولا ، الاكمال ، ١ / ٤٧٧ .

(^{١٧}) ابن كثير ، البدايه والنهايه ، ٦٠ .

(^{١٨}) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ١٨ / ٦٧؛ السبكي ، طبقات الشافعيه ، ٣ / ٣٠٤؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ٦ / ٢٥

(^{١٩}) عثمان بن عبد الرحمن بن صلاح الدين ولد سنة (٥٧٧ هـ / ١١٨١ م) تفقه على يد والده بشهرزور واشتغل بالموصل وتوفي سنة (٦٤٣ هـ / ١٢٤٥ م) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٢٣ / ١٤٣-١٤٤ .

- (٢٠) الاعتزال: اسم اطلق على فرقة ظهرت في الاسلام اوائل القرن الثاني الهجري في البصرة فقد اتخذت منها عقليا مجردا في بحث العقائد الاسلامية وهم جماعة واصل بن عطاء الطوسي، تهذيب الاحكام، ٦، ١٤٨.
- (٢١) السبكي، طبقات الشافعية الكبرى، ٣ / ٣٠٥؛ الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٨ / ٦٧.
- (٢٢) مسألة خلق القرآن الكريم ظهرت في عصر المأمون، فالمعتزلة يقولون هو مخلوق ومحدث وذلك لانه نزل بعد التوراة وبعد الانجيل. للمزيد ينظر: الرازي، خلق القرآن بين المعتزلة واهل السنة، ١٦-٢١.
- (٢٣) الانبياء / ٢.
- (٢٤) الداودي، طبقات المفسرين، ١/٤٢٨؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣ / ٢٨٦.
- (٢٥) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٨ / ٦٧؛ السبكي، طبقات الشافعية، ٣ / ٣٠٤؛ ابن حجر، لسان الميزان، ٦، ٢٥.
- (٢٦) ابن حجر، لسان الميزان، ٦ / ٢٥.
- (٢٧) طبقات الشافعية، ٣ / ٣٠٥.
- (٢٨) عبد الله مصطفى، الفتح المبين ١ / ٢٤١.
- (٢٩) رسلان، الفكر السياسي عند الماوردي، ٤٣ - ٤٦.
- (٣٠) طبقات الشافعية الكبرى، ٣ / ٣٠٤؛ المراغي، الفتح المبين في طبقات الاصوليين، ١ / ٢٤٠.
- (٣١) ابو عبد الحي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ٣ / ٢٨٦.
- (٣٢) عماد الدين، البدايه والنهائيه، ١٥ / ٧٦٢.
- (٣٣) ابو الفضل بن خيرون: احمد بن الحسين بن احمد البغدادي المقرئ ابن الباقلائي ولد سنة ١٤٤ هـ وتوفي سنة (٥٤٨٨ هـ / ١٠٩٥ م) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٩، ١٠٧-١٠٨.
- (٣٤) الذهبي، سير اعلام النبلاء، ١٨ / ٦٧؛ ابن العماد، شذرات الذهب، ٣ / ٢٨٦.
- (٣٥) علي، كنوز الأجداد، ٢٤٤؛ القمي، الكنى والالقب، ٣ / ١٣٤-١٣٥.
- (٣٦) ابو محمد المزني: هو عبد الله بن محمد بن عثمان بن المختار الواسطي المعروف بالسقاء وهو من ائمة الواسطيين الحفاظ وتوفي سنة (٣٧٣ هـ / م) ابن نقطة، التقيد، ٥٨٣-٥٨٤.
- (٣٧) العباس بن الاحنف: هو الشاعر الذي يعد بحق امام الغزل العفيف والعشاق الشرفاء ورفع راية الوجدان السليم وكان كما وصفه القدماء من الظرفاء ظاهر النعمة بكار، اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري، ٢٧٩.
- (٣٨) ابن خلكان، وفيات الاعيان، ٣ / ٢٨٢.
- (٣٩) الشيرازي طبقات الفقهاء، ١٢٥؛ القمي، الكنى والالقب، ٣ / ١٣٤.
- (٤٠) بلاد الصيمره: يقع في مدينه البصره و على نهر المعقل. ابن عبد الحق، مرصد الاطلاع، ٢ / ٨٦٠.
- (٤١) السمعاني، الانساب، ٨ / ١٢٧؛ الاسنوي، طبقات الشافعية، ٢ / ٣٧.
- (٤٢) الشيرازي، طبقات الفقهاء، ١٢٥؛ ابن هدايه، طبقات الشافعية، ١٢٩.
- (٤٣) ابن هدايه، طبقات الشافعية، ١٢٩؛ السبكي، طبقات الشافعية، ٢ / ٣٣٩.
- (٤٤) الاسنوي، طبقات الشافعية، ٢ / ٣٧.
- (٤٥) البغدادي، هديه العارفين، ١ / ٦٣٣؛ المراغي، الفتح المبين، ١ / ٢١٠؛ السبكي، طبقات الشافعية، ٣ / ٣٣٩.
- (٤٦) المراغي، الفتح المبين، ٢٢٤؛ الاسنوي، طبقات الشافعية، ٣٩؛ ابن الاثير، اللباب في تهذيب الانساب، ١١٢.
- (٤٧) مدينه اسفرايين: وهي بلده بخراسان من نواحي نيسابور حتى منتصف الطريق الى جرجان وكانت تسمى قديما باسم مهرجان. الحموي، معجم البلدان، ١ / ١٧٧.
- (٤٨) السمعاني، الانساب، ١ / ٢٣٨؛ الشيرازي، طبقات الفقهاء، ١٢٣-١٢٤.
- (٤٩) ابن الجوزي، المنتظم، ٥ / ١١٢؛ ابن هدايه، طبقات الشافعية، ١٢٧؛ المراغي، الفتح المبين، ١ / ٢٢٤.
- (٥٠) السبكي، ٣ / ٢٥؛ المراغي، الفتح المبين، ١ / ٢٢٥.
- (٥١) الشيرازي، طبقات الشافعية، ١٢٣؛ اليافعي، مرآة الجنان ٣ / ٧٣؛ السيوطي، طبقات المفسرين، ١ / ٨٣.
- (٥٢) السمعاني، الانساب، ١١ / ١٠٤؛ العسقلاني، ٦ / ٢٤.
- (٥٣) بلاد الجبل: وهي المنطقه التي يكون حدها الشمالي حدود الديلم وقزوین والري وحدها الجنوبي العراق وخرستان وحدها الشرقي خراسان وفارس واصبهان وشرقي خورستان واما حدها الغربي اذربيجان. الاصطخري، المسالك والممالك، ١٩٥؛ ياقوت الحموي، معجم البلدان، ٢ / ١٠٥.
- (٥٤) المنقري: نسبه الى بني منقر بن عبيد بن مقاعس ابن عمر الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام ١٣، ٥٨٧؛ السمعاني، الانساب، ١١ / ٥٠٢.
- (٥٥) ابن حجر، لسان الميزان، ٢ / ٤٦٧؛ ابن الجوزي، المنتظم، ١٤ / ٣٨٧.
- (٥٦) ابن حجر، ٢ / ٤٦٧.
- (٥٧) الخطيب البغدادي، تاريخ مدينة السلام، ٨ / ١٥٥-١٥٦.
- (٥٨) ابن الجزري، غايه النهائيه في طبقات الفقهاء، ١ / ١٧٩.

- (٥٩) ابن حجر ، لسان الميزان ، ٢ / ٤٦٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ١٧ / ٣٨٧ .
- (٦٠) السمعاني ، الانساب ، ٢ / ٤٧ ؛ ابن الاثير ، اللباب ، ١ / ١١٢ .
- (٦١) قريه باف: هي احدى قرى خوارزم نهر بلخ الحموي ، معجم البلدان ، ١ / ٣٢٦ .
- (٦٢) ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٣ / ١٥٢ ؛ السمعاني ، الانساب ، ٢ / ٤٧ .
- (٦٣) ابن الاثير ، اللباب في تهذيب الانساب ، ١ / ١١٢ ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ١٢٣ .
- (٦٤) السمعاني ، الانساب ، ٢ / ٤٧ .
- (٦٥) ابن الاثير ، اللباب ، ١ / ١١٢ ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ١٢٣ ؛ السمعاني ، ٢ / ٤٨ ؛ الذهبي ، العبر في خبر من غير ، ١ / ١٩٣ .
- (٦٦) السمعاني ، ٢ / ٣٤٩ ؛ الاسنوي ، طبقات الشافعيه ، ٢ / ٧٩ .
- (٦٧) ابن خلكان ، وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان ، ١ / ٩٢ ؛ ابن هدايه ، طبقات الشافعيه ، ١٦٥ .
- (٦٨) الاسنوي ، طبقات الشافعيه ، ١ / ٩٩ ؛ ابن خلكان ، ٩٢ .
- (٦٩) الحموي ، معجم البلدان ، ٥ / ٣٢٤ ؛ لسترنج ، بلدان الخلافة الشرقية ، ٩٤ .
- (٧٠) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، ٧ / ١٢٦ .
- (٧١) الذهبي ، تذكره الحفاظ ، ١٣٥ - ١٣٦ ؛ السبكي ، ٤ / ٢٩ .
- (٧٢) السبكي ، طبقات الشافعيه ، ٤ / ٢٩ ؛ الصفدي ، الوافي ، ٧ / ١٢٦ .
- (٧٣) الاسنوي ، طبقات الشافعيه ، ١ / ٩٩ .
- (٧٤) السبكي ، طبقات الشافعيه ، ٤ / ٢٩ .
- (٧٥) الذهبي ، تذكره ، ٣ / ١٣٦ ؛ السبكي ، طبقات الشافعيه ، ٤ / ٢٩ .
- (٧٦) الصفدي ، ٧ / ١٣٢ .
- (٧٧) مقبرة باب حرب: تقع في مدينة بغداد سميت بهذا الاسم نسبة الى محله الحربية. ابن الجوزي، مناقب، ٢٨ .
- (٧٨) ابن الاثير ، الكامل ، ٨ / ٣٩٨ .
- (٧٩) الذهبي ، تذكره الحفاظ ، ٤ / ١٢٠٧ .
- (٨٠) ابن الاثير ، الكامل ، ٨ / ٣٩٨ .
- (٨١) ابن كثير ، البداية والنهاية ، ١ / ١٨٦٧ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٧ / ٨٩ .
- (٨٢) نهاوند : مدينة قديمة، تقع في قبله همدان. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، ٥ / ٣١٣ .
- (٨٣) ابن الاثير ، اللباب ، ٣ / ٣٣٦ .
- (٨٤) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٧ / ٨٩ .
- (٨٥) الاسنوي ، طبقات الشافعيه ، ١ / ١٩٨ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٧ / ١٣٣ - ١٣٤ .
- (٨٦) مدينه حلوان: تقع اواخر حدود خراسان مما يلي اصبهان. البكري، معجم ما استعجم ٢ / ٤٦٣ .
- (٨٧) ابن هدايه ، طبقات الشافعيه ، ٧١ .
- (٨٨) الذهبي ، العبر ، ٢ / ٣٨٩ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٧ / ١٣٣ .
- (٨٩) ابن حجر ، لسان الميزان ، ١ / ٥٤٦ .
- (٩٠) ابن الجزري ، غايه النهايه ، ١ / ٨٠ .
- (٩١) ابن هدايه طبقات الشافعيه ، ١٩٧ .
- (٩٢) ابن الجوزي ، المنتظم ، ١٧ / ١٣٣ .
- (٩٣) العسقلاني ، لسان الميزان ، ١ / ٥٣٢ .
- (٩٤) عكبرا: بلده بالقرب من بغداد تمتاز بخصه ارضها ووفرة ثمارها. ابن عبد الحق، مراصد الاطلاع، ٢ / ٩٥٣ .
- (٩٥) القرشي ، الجواهر المضيئه ، ٢ / ٣٢٩ .
- (٩٦) ابن حجر ، لسان الميزان ، ١ / ٥٣٢ ؛ ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٥ / ٤١٣ .
- (٩٧) اليافعي ، مراه الجنان ، ٣ / ١٩٢ ، ابن الجوزي ، ١٧ / ٨٢ .
- (٩٨) المراغي ، الفتح المبين ، ١ / ٢٤٠ ؛ الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ١٣١ .
- (٩٩) الذهبي ، سير اعلام النبلاء ، ٨ / ٦٦ - ٦٧ ؛ السبكي ، طبقات الشافعيه ، ٣ / ٢٨٦ ؛ الداودي ، طبقات المفسرين ، ١ / ٤٢٨ .
- (١٠٠) رسلان ، الفكر السياسي عند الماوردي ، ٣٣ .
- (١٠١) السبكي ، طبقات الشافعيه ، ٣٠٤ .
- (١٠٢) ابن كثير ، البدايه والنهايه ، ١٥ / ٧٦٢ ؛ الاصفهاني ، تاريخ ال سلجوق ، ٢٢ .

- (^{١٠٢}) السبكي ، طبقات الشافعية الكبرى ، ٣٠٣ .
 (^{١٠٤}) نصيحة الملوك، ١٣-١٤ .
 (^{١٠٥}) رسلان، الفكر السياسي عند الماوردي ، ٣٣-٤٠ .
 (^{١٠٦}) الشيرازي ، طبقات الفقهاء ، ١ / ١٢٥ ؛ ابن خلكان ، ٣ / ٢٨٢ ؛ الذهبي ، العبر ، ١ / ٤٦٩ ؛ السبكي ، طبقات الفقهاء الشافعية ، ٢٦٨ ؛ ابن حجر ، لسان الميزان ، ٦ / ٢٤ .
 (^{١٠٧}) السمعاني ، الانساب ، ٤ / ٢٢١ ؛ الخطيب البغدادي ، تاريخ بغداد ، ١٠ / ٧٧ .
 (^{١٠٨}) ابن العماد ، شذرات الذهب ، ٣ / ١٥٢ ؛ ابن الجوزي ، المنتظم ، ٩ / ١٠٢ .
 (^{١٠٩}) ابن الجوزي ، المنتظم ، ٩ / ٤١٩ ؛ الياضي ، مرآة الجنان ، ٣ / ٥٦ ؛ السبكي ، طبقات الفقهاء الشافعية ، ٥ / ٢٦٨ .
 (^{١١٠}) الاسنوي ، طبقات الشافعية ، ٢ / ٣٧٨ ؛ ابن خلكان ، وفيات الاعيان ، ٣ / ٢٨٢ .
 (^{١١١}) مقبرة باب حرب :- ينظر ٣٤ .

المصادر والمراجع

- ابن الاثير، عز الدين، محمد بن محمد بن عبد الكريم (ت: ٥٦٣٠ / ١٢٣٢ م).
 ١- الكامل في التاريخ ، تحقيق: يوسف الدقاق، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت : ١٩٨٧ / ٥١٤٠٧ م) .
 ٢- اللباب في تهذيب الانساب، تحقيق : احسان عباس، مكتبة المثنى(بغداد : بلا تاريخ) .
 -الاسنوي ،جمال الدين، عبد الرحيم (ت ٥٧٧٢ / ١٣٧٠ م) .
 ٣- طبقات الشافعية ، ط١، دار الكتب العلمية (بيروت : ١٩٨٧ / ٥١٤٠٧ م) .
 -الاصفهاني ، عماد الدين ، محمد بن محمد بن حامد(ت : ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) .
 ٤- تاريخ دولة آل سلجوق ، اختصار: الفتح بن علي بن محمد البنداري، مطبعة الموسوعات(مصر: ١٣١٨ / ١٩٠٠ م) .
 -البكري، ابو عبد الله بن عبد العزيز(ت : ٥٤٨٧ / ١٠٩٤ م) .
 ٥- معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، تحقيق:مصطفى السقا، ط١، مطبعة لجنة التأليف والترجمة (مصر : ١٣٦٦ هـ / ١٩٤٦ م) .
 -ابن الجزري ، شمس الدين ، ابي الخير محمد بن محمد (٥٨٣٣ / ١٤٢٩ م) .
 ٦- غايه النهايه في طبقات الفقهاء، مكتبة الخانجي(مصر: ١٣٥١ / ١٩٣٢ م) .
 -ابن الجوزي ، أبي الفرج ، جمال الدين ، عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧ هـ / ١٢٠٠ م) .
 ٧- مناقب بغداد، تصحيح :محمد بهجة الأثري البغدادي ، مطبعة دار السلام (بغداد: ١٣٤٢ هـ / ١٩٢٣ م) .
 - ابن حجر، الامام، ابي الفضل، شهاب الدين، احمد بن علي العسقلاني(ت ٨٥٢ هـ / ١٤٤٨ م) .
 ٨- لسان الميزان، تحقيق: عبد الفتاح ابو غده ، ط١، دار البشائر الاسلامية (بيروت: ١٤٢٣ هـ / ٢٠٠٢ م) .
 ٩- الاصابه في تميز الصحابه ، ط١، المكتبة العصريه(بيروت: ٥٢٠١٢ / ١٤٣٣ م) .
 -الحموي ، شهاب الدين، ابي عبد الله ياقوت بن عبد الله(ت : ٥٦٢٦ / ١٢٢٨ م) .
 ١٠- معجم البلدان، تحقيق : احمد بن الامين الشنقيطي، ط١، مطبعة السعادة (القاهرة، ١٣٢٤ هـ / ١٩٠٦ م) .
 ١١- معجم الأدباء إرشاد الأديب إلى معرفه الغريب، تحقيق: أحسان عباس، ط١، دار الغرب الإسلامي(بيروت: ١٩٩٣ م) .
 -ابن حوقل، ابي القاسم ، محمد بن حوقل البغدادي الموصلي(ت: ٥٣٦٧ / ٩٧٨ م) .
 ١٢- صورة الارض، منشورات دار مكتبة الحياة (بيروت : ١٤١٢ / ١٩٩٢ م) .
 الخطيب البغدادي، الحافظ ، ابو بكر، احمد بن علي بن ثابت(ت: ٥٤٦٣ / ١٠٧٠ م) .
 ١٣- تاريخ مدينة السلام واخبار محدثها، تحقيق: بشار عواد معروف، ط١، دار الغرب الاسلامي(بيروت : ١٤٢٢ / ٢٠٠١ م) .
 -ابن خلكان ، شمس الدين ، احمد بن ابي بكر (ت : ٥٦٨١ / ١٤٧٦ م) .
 ١٤- وفيات الاعيان وانباء ابناء الزمان، تحقيق: احسان عباس، دار صادر(بيروت : ١٣٩٨ / ١٩٧٨ م) .
 -الداوودي ، الحافظ ، شمس الدين ، محمد بن علي بن احمد(ت : ٥٩٤٥ / ١٥٣٨ م) .
 ١٥- طبقات المفسرين، تحقيق: لجنة من العلماء باشراف الناشر، دار الكتب العلميه(بيروت: بلا تاريخ) .
 الذهبي، ابو عبد الله محمد بن احمد بن عثمان(ت: ٧٤٨ هـ / ١٣٤٧ م) .
 ١٦- تذكرة الحفاظ، تحقيق: عبد الرحمن بن يحيى المعلمي ، دائرة الكتب العلميه (بيروت : ١٣٧٤ / ١٩٥٤ م) .
 ١٧- سير اعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الارناؤوط ، ط٣، مؤسسه الرسالة(بيروت : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٤ م) .
 ١٨- العبر في خبر من غير، تحقيق: محمد السعيد بن بسيوني زغلول، ط١، دار الكتب العلميه (بيروت : ١٤٠٥ هـ / ١٩٨٥ م) .

- ١٩- المغني في الضعفاء، تحقيق، ابي الزهراء حازم القاضي، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت : ١٤١٨هـ / ١٩٩٧م).
- الرازي، فخر الدين، محمد بن عمر(ت : ٥٦٠٦ / ١٢٠٩م).
- ٢٠-خلق القرآن بين المعتزلة واهل السنة، تحقيق: احمد حجازي السقا، ط١، دار الجبل(بيروت : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م).
- السبكي، تاج الدين، ابي نصر عبد الوهاب(ت : ٧٧١ / ١٣٦٩م).
- ٢١-طبقات الشافعية الكبرى، ط١، المطبعة الحسينية المصرية(القاهرة: بلا تاريخ).
- السمعاني، ابو سعد، عبد الكريم بن محمد بن منصور(ت : ٥٥٦٢ / ١١٦٦م).
- ٢٢-الانساب، تحقيق: رياض مراد ومطيع الحافظ، ط١، مكتبة ابن تيمية(القاهرة: ١٤٠٥هـ / ١٩٨٤م).
- السيوطي، جلال الدين، ابي الفضل عبد الرحمن بن ابي بكر الخضير المصري الشافعي(ت : ٥٩١١ / ١٥٠٥م).
- ٢٣-طبقات المفسرين، تحقيق: علي محمد عمر، دار النوادر(الكويت : ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م).
- الشيرازي، ابو اسحاق الشافعي، ابراهيم بن علي (ت : ٥٤٧٦ / ١٠٨٣م).
- ٢٤-طبقات الفقهاء، تحقيق: احسان عباس، ط٢، دار الرائد العربي (بيروت: ١٤٠١هـ / ١٩٨١م).
- الصفدي، صلاح الدين، خليل بن ايبك(ت : ٥٧٦٤ / ١٣٦٢م).
- ٢٥-الوافي بالوفيات، تحقيق: احمد الارناؤوط وتركي مصطفى، ط١، دار احياء التراث العربي (بيروت : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
- الطوسي، ابي جعفر، محمد بن الحسن (ت : ٥٤٦٠ / ١٠٦٨م).
- ٢٦-تهذيب الاحكام، تحقيق: حسن الموسوي الخراسان، ط٤، دار الكتب الاسلامية (طهران، ١٣٦٥هـ / ١٩٤٥م).
- ابن عبد الحق، صفي الدين عبد المؤمن (ت ٧٣٩هـ / ١٣٣٨م).
- ٢٧-مرصد الاطلاع، تحقيق: علي محمد الجاوي، ط١، دار الجبل(بيروت : ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م). ١٢٨.
- الماوردي، ابو الحسن، علي بن محمد بن حبيب(ت : ٤٥٠ / ١٠٥٨م).
- ٢٨-نصيحة الملوك، تحقيق: خضر محمد خضر، ط١، مكتبة الفلاح (الكويت : ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م).
- ابن مأكولا، أبو نصر، سعد الملك، علي بن هبة الله (ت : ٤٧٥هـ / ١٠٨٢م).
- ٢٩-الإكمال في رفع الارتباب عن المؤلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت : ١٤١١هـ / ١٩٩٠م).
- ابن كثير، عماد الدين ابي الفداء اسماعيل بن عمر دمشقي الحافظ الدمشقي(ت : ٥٧٧٤ / ١٣٧٢م).
- ٣٠-البيدانية والنهاية، مكتبة المعارف(بيروت: ١٤١٢هـ / ١٩٩١م).
- ٣١- تفسير القرآن العظيم، ط١، دار ابن حزم (بيروت : ١٤٢٠هـ / ٢٠٠٠م).
- ابن نقطة، ابي بكر، محمد بن عبد الغني الحنبلي(ت ٥٥٧٩ / ٦٢٩م).
- ٣٢-التقيد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، تحقيق: شريف بن صالح الشاوي، ط١، دار النوادر(بيروت: ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م).
- اليافعي، ابو محمد، عبد الله بن اسعد بن علي بن سليمان اليميني المكي (ت : ٥٧٦٨ / ٨١٠م).
- ٣٣-مراة الجنان وعبرة اليقظان، تحقيق: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية(بيروت: ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م) المراجع -البغدادي : إسماعيل باشا.
- ٣٤-هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين، دار إحياء التراث العربي(بيروت: ١٣٧١هـ / ١٩٥١م).
- بكار، يوسف حسين.
- ٣٥-اتجاهات الغزل في القرن الثاني الهجري، دار المعارف(مصر: ١٣٩١هـ / ١٩٧١م).
- الخوانساري، محمد باقر.
- ٣٦-روضات الجنات في احوال العلماء والسادات، ط١، دار الاسلاميه(بيروت: ١٤١١هـ / ١٩٩١م).
- رسلان، صلاح الدين بسيوني
- ٣٧-الفكر السياسي عندالماوردي، دار الثقافة للنشر والتوزيع (القاهرة: ١٤٠٤هـ / ١٩٨٣).
- الزركلي، خير الدين.
- ٣٨-الاعلام، ط١، دار العلم للملايين(بيروت : ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م).
- ابن العماد، ابو الفلاح، عبد الحي بن احمد بن محمد العسكري الحنبلي.
- ٣٩-شذرات الذهب في اخبار من ذهب، ط٢، دار الميسرة(بيروت: ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م) - علي، محمد كرد .

- ٤٠- كنوز الأجداد، مطبعة الترقوي (دمشق: ١٣٧٠ هـ / ١٩٥٠ م) .
القمي ، عباس .
- ٤١- الكنى والالقب ، مكتبة الصدر (طهران : بلا تاريخ) .
لسترنج ، كي .
- ٤٢ -بلدان الخلافة الشرقيه، تحقيق: بشير فرنسيس وكوركيس عواد، ط٢، مؤسسة الرسالة(بيروت : ١٩٨٥/٥١٤٠٥ م) .
-المراغي، عبد الله مصطفى.
- ٤٣ -الفتح المبين في طبقات الاصوليين، تحقيق:محمد علي عثمان، مطبعة انصار السنة المحمدية(١٣٦٦هـ / ١٩٤٧ م)
-ابن هدايه الله ، ابي بكر.
- ٤٤-طبقات الشافعيه، تحقيق:عادل ابو نهض ، ط٢، دار افاق الجديدة (بيروت:١٤٤٢هـ / ١٩٧٩ م) .
الرسائل والاطاريح
- الحارثي ، جرييه بن احمد بن سالم بن سنيان.
- ٤٥ -الاراء الاقتصادية عند الامام الماوردي(رسالة ماجستير) جامعة ام القرى، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية (١٤١٢ هـ) .
-الرويلي ، عمر عقله .
- ٤٦ -اضافات الماوردي في تفسيره النكت والعيون دراسه تحليليه نقديه(رسالة ماجستير)جامعة قطر ، كلية الشريعة والدراسات الاسلامية (٢٠٠٢ م) .
- المجلات والبحوث .
- اسد ، حسن كاظم .
- ٤٧ -الاداء المنهجي في تفسير آيات الاحكام عند الماوردي جامعة ميسان، كلية التربية مجلة ابحاث ميسان ، م٩ ، ع ١٧(ميسان : ٢٠١٢ م)
- الدباغ ، ضرغام .
- ٤٨ -الماوردي وحدة الفكر والموقف ، ع ٤٤ ، ٢٠١٢ .